



الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٣٠ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - دعم التنفيذ

تنفيذ برنامج الدولة للسلامة في إقليم أمريكا الجنوبية

(مقدمة من الأرجنتين)

الموجز التنفيذي	
<p>يُقترح في ورقة العمل هذه تطوير الأنشطة المشتركة بين دول إقليم أمريكا الجنوبية، من أجل المساعدة في التغلب على الصعوبات المواجهة في تنفيذ برامج الدولة للسلامة (SSP). وينشأ هذا الاقتراح من تجربة جمهورية الأرجنتين في تنفيذ برنامج الدولة للسلامة الخاصة بها وكذلك المبادرات الإقليمية للدول من أجل تبادل الخبرات.</p> <p>الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية مايلي:</p> <p>أ) أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛</p> <p>ب) أن تدعو الدول في مختلف الأقاليم للانضمام إلى المجموعات الاستشارية والمشاركة في المنتديات الإقليمية بغية تعزيز تنفيذ برامج الدولة للسلامة، بدعم من المكاتب الإقليمية والتنسيق معها.</p>	
الأهداف الإستراتيجية	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالسلامة وحماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي.
الآثار المالية:	لا توجد.

١- المقدمة

١-١ في ديسمبر ٢٠١٠، نفذت الإدارة الوطنية للطيران المدني لجمهورية الأرجنتين (ANAC) التزامها بتنفيذ برنامج الدولة للسلامة من خلال إنشاء نظام إدارة السلامة للدولة.

٢-١ وتوزع المسؤوليات في إطار برامج الدولة للسلامة وملاحق اتفاقية الطيران المدني الدولي على مختلف الهيئات الوزارية الفرعية لدولة الأرجنتين. وبالتالي أدركت الإدارة الوطنية للطيران المدني لجمهورية الأرجنتين أن أول خطوة لتنفيذ البرنامج كانت تتمثل في إنشاء فريق متعدد التخصصات ومتعدد المؤسسات من أجل ما يلي:

أ) وصف شبكة قطاع الطيران المدني في الأرجنتين؛

ب) تحليل الثغرات في الموارد والهيكل المتاحة بالمقارنة مع توصيات الايكاو الواردة في الوثيقة Doc 9859 - دليل إدارة السلامة؛

ج) اقتراح خطة لتنفيذ برنامج الدولة للسلامة.

¹ النسخة باللغة الإسبانية مقدمة من الأرجنتين.

٣-١ وُفِّدَت هذه المهام خلال الفترة الممتدة من يناير إلى مارس ٢٠١١. وجرت الموافقة على خطة الأرجنتين لتنفيذ برنامج الدولة للسلامة والتي تضم ٢٧ مبادرة بموجب مرسوم مشترك بين الوزارات، وبدأت الأنشطة في أبريل ٢٠١١. وكان من المقرر الانتهاء من الخطة في شهر يوليو من هذا العام، ولكن في سياق العمل، كان لا بد من إعادة جدولة الأنشطة التنفيذية بسبب عوامل غير متوقعة. ولا تزال هذه العملية جارية.

٢- المناقشة

١-٢ الوضع في الأرجنتين

١-١-٢ أدى تحديد الثغرات في الوقت المناسب إلى تقسيم أنشطة التنفيذ إلى ثلاث مراحل:

◀ المرحلة الأولى - تخطيط وتصميم برنامج الدولة للسلامة؛

◀ المرحلة الثانية - إدارة مخاطر السلامة؛

◀ المرحلة الثالثة - ضمان السلامة.

وترد تفاصيل كل مرحلة من هذه المراحل في المرفق بورقة العمل هذه.

٢-١-٢ ويمكن استخلاص نتيجتين واضحتين من تجربة الأرجنتين:

(١) أدت بعض إجراءات تنفيذ برنامج الدولة للسلامة إلى مهام غير مخططة ومعايير جديدة لمعالجة الظروف غير المشمولة في الوثائق التوجيهية للايكواو.

(٢) كان من الصعب أن تُثقل بوضوح فكرة أن برنامج الدولة للسلامة لا تصدر من الإدارة الوطنية للطيران المدني لجمهورية الأرجنتين، ولكنها تصدر من الدولة.

٣-١-٢ وكجزء من برنامج إقليم أمريكا الجنوبية لتنفيذ برامج الدولة للسلامة بقيادة المكتب الإقليمي لأمريكا الجنوبية، عقد منسفو برامج الدولة للسلامة اجتماعا سنويا لتبادل الخبرات وقياس التقدم المحرز في التنفيذ الإقليمي لمفاهيم إدارة السلامة. وفي الاجتماع المعقود مؤخرا (في بيرو، ليما، من ١١ إلى ١٥ مارس ٢٠١٣)، تم تقديم تقرير مرحلي عن تطبيق جمهورية الأرجنتين لخطة تنفيذ برامج الدولة للسلامة. وتتاح كل وثائق المشروع والمنشورات التوجيهية على البوابة العامة للإدارة الوطنية للطيران المدني لجمهورية الأرجنتين على شبكة الانترنت www.anac.gov.ar، على وصلة SSP/SMS.

٢-٢ الوضع في إقليم أمريكا الجنوبية

١-٢-٢ أظهر تقاسم الخبرات القيم في هذا الحدث برعاية المكتب الإقليمي أن بعض الدول كانت متقدمة بقدر أكبر بكثير من غيرها. وقد تبين بالتالي أن هذا المنتدى للتواصل جد مفيد للمسؤولين بشأن تنفيذ برامج الدولة للسلامة.

٢-٢-٢ ويشمل برنامج تنفيذ برامج الدولة للسلامة لإقليم أمريكا الجنوبية الأنشطة التالية:

◀ اجتماعات سنوية لمنسقي برامج الدولة للسلامة؛

◀ إرشادات عملية لإعداد أفرقة السلامة الإقليمية؛

◀ دورات تدريبية لنظم إدارة السلامة وبرامج الدولة للسلامة ومركز التنسيق الأوروبي لنظم الإبلاغ عن

الحوادث والوقائع؛

- ◀ مشروع نموذجي لتطبيق نظام إدارة السلامة في مؤسسات الصيانة المعتمدة للشبكة الإقليمية للتعاون في مراقبة السلامة؛
- ◀ إضافة شروط نظام إدارة السلامة في اللوائح التنظيمية للطيران في أمريكا اللاتينية؛
- ◀ تقديم وزارة النقل التابعة لكندا المساعدة إلى مفتشي السلامة في تقييم فعالية نظام إدارة السلامة؛
- ◀ قاعدة بيانات إقليمية تستخدم مركز التنسيق الأوروبي لنظم الإبلاغ عن الحوادث والوقائع بالنسبة للحوادث غير المدرجة في الملحق الثالث عشر.

٣- الاقتراح

- ١-٣ كما هو مبين، كشف الاجتماع المذكور درجات متفاوتة من تنفيذ نظم إدارة السلامة فيما بين دول الإقليم. وتبين ورقة العمل هذه أن نفس الأمر قد يكون صحيحاً بالنسبة لأقاليم أخرى.
- ٢-٣ وبالنظر إلى العديد من مبادرات تنفيذ نظم إدارة السلامة في إقليم أمريكا الجنوبية التي شجعها المكتب الإقليمي كجزء من البرنامج الموصوف في الفقرة ٢-٥ أعلاه، ولأنه يمكن للهيئات الإقليمية أن تدفع بعجلة التقدم نحو تحقيق أهداف السلامة، فمن المهم النظر في أوجه التآزر التي يمكن أن تتحقق بين دول الإقليم.
- ٣-٣ لذلك، تقترح دولة الأرجنتين أن تكون الدول التي حققت تقدماً كبيراً في تنفيذ نظم إدارة السلامة عنصراً فاعلاً من أجل إحداث تغيير، ونقل الخبرات المكتسبة إلى الدول الأخرى في الإقليم من خلال:
 - أ) استخدام المنتديات الإقليمية لتبادل الخبرات؛
 - ب) إنشاء مجموعات استشارية لتقديم الدعم للدول التي تكون بحاجة إلى التوجيه.
- ٤-٣ وتضطلع الأفرقة الاستشارية بالمهام التالية:
 - أ) تستخدم التجارب الشخصية للمساعدة على تفادي مشاكل محددة تمت مواجهتها عند تطبيق الإرشادات النظرية الصادرة عن الايكاو؛
 - ب) تحليل حالات محددة للدول التي تحتاج إلى المساعدة وإيجاد الحلول التنفيذية الصحيحة؛
 - ج) العمل مع الآليات الإقليمية القائمة لتحقيق أهداف السلامة.
- ٥-٣ وأخيراً، ينبغي للمكاتب الإقليمية تعزيز وتنظيم الاجتماعات وتنسيق الأفرقة الاستشارية. وينبغي لها أن تحدد الأولويات لتنفيذ مهام الدعم التي قد تحتاجها الدول اعتماداً على مستوى تنفيذها لنظم إدارة السلامة والصعوبات التي واجهتها، وعلى توافر أعضاء الفريق الاستشاري.

المرفق

مراحل تنفيذ برنامج الدولة للسلامة في جمهورية الأرجنتين

المرحلة الأولى - تخطيط وتصميم برنامج الدولة للسلامة

شملت هذه المرحلة الأنشطة التحضيرية مثل نشر سياسة إدارة السلامة لدولة الأرجنتين، وتكييف الأطر التنظيمية المحددة لبرنامج الدولة للسلامة ونظم إدارة السلامة، وصياغة مواد الدعم، وعلى وجه الخصوص، المشروع الأولي للقانون بشأن إدارة السلامة لإضفاء الطابع الرسمي على برنامج الدولة للسلامة ووضع إطار لحماية مصادر المعلومات عن السلامة. وينتظر القانون حالياً أن تتخذ إدارات السلطة التنفيذية الإجراءات بشأنه.

المرحلة الثانية - إدارة مخاطر السلامة

ركزت هذه المرحلة على وضع وتنفيذ برنامج حديث للإبلاغ في مجال السلامة. وأصبح البرنامج الوطني للإبلاغ عن أوجه القصور والأحداث في مجال السلامة (PNSO) الذي بدأ في مارس ٢٠١٢ حجر الزاوية في برنامج الدولة للسلامة. وقد تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال البرنامج وتجميعها في تقارير تصدر كل ثلاثة إلى أربعة أشهر، وفي التقرير السنوي لعام ٢٠١٢. ويجري استخدام المعلومات الواردة في تلك الوثائق من قبل وحدات الإدارة الوطنية للطيران المدني لتحديد المجالات الحرجة.

المرحلة الثالثة - ضمان السلامة

لا تزال هذه المرحلة جارية. ومن المتوقع أن تكون الأرجنتين، بحلول نهاية هذا العام، في وضع يمكنها من إعداد مجموعة أولية من أهداف وقياسات الأداء في مجال السلامة لبرنامج الدولة للسلامة الخاصة بها، على أساس البيانات التي تم جمعها من خلال البرنامج الوطني للإبلاغ عن أوجه القصور والأحداث في مجال السلامة والمعلومات الناتجة عن تلك البيانات.